



بلاغ

(25 مارس 2020)

في إطار تفاعلها مع النقاش الدائر حول مدى نجاعة البروتوكول العلاجي للمصابين بعدوى كوفيد-19 على أساس دواء CHLOROQUINE و HYDROXYCHLOROQUINE، فإن وزارة الصحة، وحرصاً منها على مبدأ الشفافية التامة الذي اعتمدته منذ البداية، تخبر الرأي العام الوطني بما يلي:

- إن استعمال "الكلوروكين" وكذا الإصدارات العلمية الناتجة عنه بعدد من دول العالم، كالصين وأمريكا...، قد أكدت جميعها نتائج إيجابية لاستعمال البروتوكول المذكور في علاج مرضى كوفيد-19؛
- وصف واستعمال دواء CHLOROQUINE أو HYDROXYCHLOROQUINE الذي عمّمته وزارة الصحة منذ أيام على المراكز الاستشفائية الجامعية والمديرية الجهوية للصحة على صعيد المملكة لعلاج حالات الإصابة بـ "كوفيد-19" هو دواء معروف، كان يستعمل منذ سنوات لعلاج الملاريا وأمراض مزمنة (كالتهاب المفاصل والأمراض المناعية الأخرى) لمدد طويلة قد تصل أحياناً لسنوات، وذلك تحت مراقبة طبية متخصصة وصارمة لتتبع وحصر ما قد يترتب عن استعماله من مضاعفات جانبية؛
- إن البروتوكول العلاجي المذكور قد تمّ اعتماده من طرف وزارة الصحة بعد دراسة وقرار من اللجنة التقنية والعلمية للبرنامج الوطني للوقاية والحدّ من انتشار الأنفلونزا والالتهابات التنفسية الحادة والشديدة.
- إن وزارة الصحة، بالإضافة إلى توفّرها على نظام معتمد لتتبع ومراقبة جودة وسلامة الأدوية من خلال مصالح مديرية الأدوية والصيدلة، فهي تتوفّر كذلك على كفاءات علمية وتقنية من أساتذة الطب وأطر صحية معترف بها عالمياً للاعتماد الاستباقي للبروتوكول العلاجي المذكور على أساس "الكلوروكين" بقرار سيادي ومستقلّ وآمن؛
- بموازاة هذا القرار الهام، وقررت وزارة الصحة بصفة استعجالية كلّ الوسائل اللازمة لضمان التفعيل الدقيق والأمن لهذا القرار واستنفرت في سبيل ذلك كلّ أطرها الصحية للسهر على تتبع ومراقبة استجابة مرضى كوفيد-19 للبروتوكول العلاجي على أساس "الكلوروكين" بكلّ المراكز الاستشفائية العمومية والعسكرية على الصعيد الوطني؛
- تضمّنت الدورية الوزارية رقم 22 الموجهة إلى مهنيي الصحة بتاريخ 23 مارس الجاري توصيات اللجنة العلمية المذكورة في شأن شروط وكيفية استعمال هذا البروتوكول العلاجي وذلك من أجل تدبير وطني عقلاني وآمن لمخزون الدواء المذكور بمختلف وحدات التموين على مستوى جميع المديرية الجهوية للصحة؛
- تطمئن وزارة الصحة المصابين بأمراض مزمنة والذين يستعملون أدوية تحتوي في تركيبها على مادة "الكلوروكين" أنّ في إمكانهم الحصول على حاجتهم من الأدوية المذكورة، مجاناً وبصفة استثنائية، من الصيدليات الجهوية والإقليمية بمختلف المصالح الخارجية للوزارة القريبة من مقرّ سكنهم وذلك بعد الإدلاء بملفهم الطبيّ.